

الغدير

[399] القرن الرابع 21. الأمير أبو فراس الحمداني المولود 320 / 321 المتوفى 357

الحق مهتضم والدين مخترم * وفئ آل رسول ا □ مقتسم والناس عندك لأناس فيحفظهم * سوم
الرعاة ولا شاء ولا نعم إنني أبيت قليل النوم أرقني * قلب تصارع فيه الهم والهمم وعزمة لا
ينام الليل صاحبها * إلا على ظفر في طيه كرم يسان مهري لأمر لا أبوح به * والدرع والرمح
والصمصامة الحزم (1) وكل مائرة الضبعين مسرحها * رمث الجزيرة والخذراف والعنم (2)
وفتية قلبهم قلب إذا ركبوا * وليس رأيهم رأيا إذا عزموا يا للرجال أما □ منتصر * من
الطغاة ؟ أما □ منتقم بنو علي رعايا في ديارهم * والأمر تملكه النسوان والخدم محلئون
فأصفى شربهم وشل * عند الورود وأوفى ودهم لم (3) فالأرض إلا على ملاكها سعة * والمال إلا
على أربابه ديم فما السعيد بها إلا الذي ظلموا * وما الشقي بها إلا الذي ظلموا للمتقين
من الدنيا عواقبها * وإن تعجل منها الظالم الأثم أتفخرون عليهم لا أبا لكم * حتى كأن
رسول ا □ جدكم ؟ ! _____ (1) الحزم من السيوف
بالحاء المهملة: القاطع. (2) مار: تحرك. الضبع: العضد. كناية عن السمن. الرمث بكسر
المهملة: خشب يضم بعضه إلى بعض ويسمى: الطوف. الخذراف بكسر الخاء ثم الدال المعجمتين:
نبات إذا أحس بالصيف يبس. العنم بفتح المهملة. نبات له ثمرة حمراء يشبه به البنان
المخضوب. (3) حلاء عن الماء: طرده. الوشل الماء القليل. لم: أي غب. (*)